لهما يقال له : «عَدّاس».. فلما ذهب إليه عدّاس وقدم له القطف، تناوله منه شاكرًا ثم قال : «بسم الله الرحمن الرحيم»! وأخذ يأكل. فدهش لذلك عداس، ونظر إليه قائلاً : «والله إن هذا لَكلام ما يقوله أهل هذه البلدة». فقال له صلى الله عليه وسلم : «فمن أى البلاد أنت»؟ قال عداس : «نصرانى من نِينَوى». فقال صلى الله عليه وسلم : «من قرية الرجل الصالح يونس بن مَتّى؟» فقال عداس : وما يدريك ما يونس بن متى؟ والله لقد خرجت من نينوى وما فيها عشرة يعرفون ابن متى؟» قال صلى الله عليه وسلم : «ذاك أخى، كان نبيًّا وأنا نبى».

فأكب عداس على رسول الله ﷺ يقبل رأسه ويديه ورجليه، فجعل ابنا ربيعة ينظران إليه ويقول أحدهما لصاحبه : «لقد - والله - أفسد علينا غلامنا». فلما جاء عداس قالا له : «ويلك يا عداس! مالك تقبل رأس هذا الرجل ويديه ورجليه»؟ قال عداس : «والله ما فى الأرض شىء خير من هذا! لقد أخبرنى بأمر ما يعلمه إلا نبى». قالا له : «ويحك يا عداس! لا يصرفنّك عن دينك، فإن دينك خير من دينه».. ويقول الرواة : إن عداسًا أسلم وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وأنه معدود فى صحابه رسول الله، صلى الله عليه وسلم.